

## مشروع منتجع سياحي علاجي

### وصف المساق

لقد أدى التطور المتسارع الذي تعيشه المجتمعات المدنية في الوقت الحاضر وخاصة في الجوانب الاقتصادية والمادية إلى فرض نمط معين من الحياة، يتناسب مع ما يعيشه الفرد من ضغوط كثيرة لتوفير متطلبات العيش له ولأسرته. هذا النمط من الحياة غالباً ما يتسم بالتكرار والتسارع وقلة العلاقات الاجتماعية والنشاطات الترفيهية، حيث تتركز الإهتمامات عادةً على الأعمال والمصالح، وتتجاهل حاجات الإنسان النفسية والروحية. ومع إستمرار هذا النظام الحياتي في تلك المجتمعات تزداد الأمراض الجسدية المرتبطة بزيادة الإجهاد والعمل المستمر، وكذلك الأمراض النفسية الناتجة عن الإحباط والضغوط المختلفة التي يتعرض لها الشخص، وهو ما تم ملاحظته والتأكد منه من خلال العديد من الدراسات والإحصائيات في هذا المجال.

وعليه فإن الإنسان، وفي خضم تلك المشاغل والمشاكل الحياتية المستمرة يحتاج من حين لآخر إلى الترفيه والترفيه عن نفسه للتخلص من تلك الهموم ولو لفترة قصيرة، ليعود بعدها بهمة عالية ونفس مطمئنة ليواصل عمله من جديد. ومن هنا، فقد انتشرت في العديد من الأماكن من العالم ما يسمى بالمنتجعات أو المراكز السياحية العلاجية، والتي توفر خدمات سياحية وترفيهية للرواد، بالإضافة لخدمات علاجية وصحية. فهي أماكن توفر المتطلبات النفسية والجسدية للزوار. وتقرن السياحة بالعلاج، بحيث تصبح السياحة علاجاً والعلاج فرصة للسياحة.

تضم هذه المراكز بعض المباني ذات الطابع السياحي والترفيهي، مثل الفنادق والمطاعم والشاليهات وأماكن الترفيه، بالإضافة إلى مركز صحي علاجي متخصص في علاج بعض الأمراض. يتم عادة اختيار مواقع تلك المراكز في الأماكن التي تتوفر فيها عناصر الجذب السياحي مثل شواطئ البحار أو الأنهار أو في المناطق المفتوحة بعيداً عن ضوضاء وازدحام المدن.

وبناءً على ذلك فقد تم اختيار هذا المشروع ليكون المشروع الأساسي لمساق تصميم معماري (5) نظراً لحاجة المملكة الأردنية الهاشمية لمثل هذه المراكز، والتي من شأنها أن توفر خدمات ترفيهية وعلاجية مميزة للسكان وتشجع السياحة العلاجية، سواء من الداخل أو الخارج. يشمل المشروع تخطيط و تصميم العناصر التالية: فندق - شاليهات - مطعم - صالة رياضية - مركز علاجي صحي.

### أهداف المساق

يهدف هذا المساق إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تنمية قدرات الطلبة في التعامل مع المشاريع الكبيرة متعددة الوظائف، والتي لها طابع تخطيطي بالإضافة إلى الطابع المعماري المميز.
- 2- تطوير قدرات الطلبة للاستفادة من الأفكار المعمارية الجديدة، والتعبير عنها، والتعامل مع المشكلات التصميمية التي تنشأ في مثل هذه المشاريع.
- 3- إستخدام الأساليب المعمارية الحديثة في إبراز النواحي الهيكلية في المبنى كعنصر معماري رئيسي.
- 4- إبراز دور المعماري الرئيسي في تصميم هذا النوع من المشاريع ذات الطابع المميز.
- 5- تعريف الطلبة على مواد البناء المختلفة المستخدمة في مثل هذا النوع من المشاريع، وإرشادهم إلى كيفية استخدامها من أجل إبراز العناصر المعمارية، وتحقيق الأهداف المطلوبة.
- 6- تطوير قدرات الطلبة في ربط التصميم المعماري بالبيئة المحيطة من حيث المناطق العمرانية، وكذلك العوامل المناخية و البنية السائدة في المنطقة.

### محتوى وأنشطة المساق

تستخدم أساليب متنوعة لدراسة هذا المساق بما يضمن تغطية الجوانب النظرية والعملية وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: الجانب النظري

- يقوم المدرسون بتقديم المعلومات اللازمة من خلال عرض شرائح وشفافيات للأسس وللعناصر التصميمية والتخطيطية للمباني المتعددة الأغراض موضحاً ذلك من خلال بعض المشاريع المشابهة.
- يتم استضافة المختصين من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لإلقاء محاضرة لتوضيح الجوانب الفنية في مثل هذه المباني.
- يقوم الطلبة بإعداد دراسة حول المشروع المقترح، وذلك من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات كل مجموعة تحتوي على خمسة طلاب، وذلك من خلال تكليفهم بعمل تقرير مشترك وتقديمه خلال أسبوعين من بداية الفصل الدراسي.

يطلب من الطلبة إعداد عرض باستخدام برنامج PowerPoint لإظهار المعلومات التي تم التوصل إليها ومناقشتها مع الجميع.

#### ثانياً: الجانب العملي

يتم تغطية الجزء العملي للمساق على النحو التالي:

- لقائين أسبوعيين، مدة كل لقاء اربعة ساعات زمنية، حيث يعادل هذا المساق أربعة ساعات معتمدة أي بواقع عشرة (8) ساعات زمنية في الأسبوع. يقوم الطلبة خلال هذه اللقاءات بالبدء في عملية التخطيط والتصميم وذلك على مراحل متتالية مسترشدين بتوجيهات المدرسين، وتتم مناقشة المشروع على عدة مراحل.
- يقوم الطلبة بزيارة الموقع المقترح للتعرف والاستفادة من طبيعة الموقع.
- القيام بزيارات ميدانية لمشاريع مشابهة داخل الأردن.
- يقوم الطلبة بعمل امتحانين قصيرين (Two Sketch Problems) خلال الفصل، وذلك حسب موضوع المشروع المقترح.
- تخصص ثلاث مواعيد ورشات عمل لمناقشة المشروع خلال الفصل كالتالي:
  - 1- مناقشة الفكرة التخطيطية والفكرة المبدئية لتصميم المشروع المقترح.
  - 2- مناقشة المساق الأفقية للمشروع، وما تم تجهيزه من واجهات.
  - 3- مناقشة نهائية للمشروع.

#### عناصر المشروع

العنصر	المحدد
<b>1- منطقة سياحية (ترفيهية) تحتوي على:</b> <ul style="list-style-type: none"><li>- فندق خمس نجوم</li><li>- شاليهات</li><li>- مطعم خارجي</li></ul>	<b>500 سرير</b> <b>20-30 شاليه</b> <b>300 شخص</b>
<b>2- منطقة علاجية (صحية) تحتوي على:</b> <ul style="list-style-type: none"><li>- مركز علاجي متخصص (علاج طبيعي جاف و رطب)</li></ul>	<b>100-50 سرير</b>
<b>3- منطقة رياضية تحتوي على:</b> <ul style="list-style-type: none"><li>- صالة رياضية</li><li>- ملاعب مكشوفة</li></ul>	<b>1000-500 شخص</b>

#### متطلبات المشروع

- تقرير نظري جماعي يتناول المعايير التصميمية لمكونات المشروع وتحليل الموقع المختار والأمثلة الدراسية.
- مخطط موقع عام يحتوي على تنسيق مفصل 500/1.
- مساق أفقية 100/1-200/1.
- قطاعات رأسية 100/1- 200/1 (قطاع لكل عنصر على الأقل).
- واجهات 100/1 - 200/1 (واجهة على الأقل لكل مبنى).
- مناظر داخلية وخارجية.
- مجسم للمشروع 100/1 - 200/1.
- مخططات تفصيلية فردية لأجزاء معينة من المشروع.

#### الجدول الزمني للمشروع

- الأسبوع الأول- بداية الفصل الدراسي الأول.
- الأسبوع الثاني- بداية وتعريف بالمشروع.
- الأسبوع الثالث- تسليم تقرير الموقع والأمثلة الدراسي وبرنامج المشروع.
- الأسبوع الخامس- مناقشة مبدئية للمشروع تشمل متطلبات المرحلة الأولى الخاصة بتصميم الفكرة المعمارية والتشكيل الكتلي.
- الأسبوع العاشر- المناقشة المبدئية للمرحلة الثانية للمشروع والتي تشمل تنسيق الموقع والمساق الأفقية وحل الواجهات والحل الإنشائي والتفاصيل المعمارية.
- الأسبوع الثاني عشر- مناقشة و تسليم المشروع كاملاً بدء المرحلة الفردية.
- الأسبوع الرابع عشر- تسليم المرحلة الفردية.

#### تقييم المساق

- سيتم توزيع علامات المشروع على الشكل التالي:
- تقرير المشروع وتحليل الموقع والأمثلة الدراسية (ضمن المجموعات) (5%).

- مناقشة الفكرة المعمارية (5%).
- المناقشة المبدئية للمشروع (20%).
- المناقشة النهائية للمشروع (30%).
- المناقشة النهائية للمرحلة الفردية للمشروع (20%).
- امتحان تصميم نهائي Sketch Design (20%).

#### ملاحظات

- يسمح للطالب أن يضع أي إضافات يراها مناسبة لتصميم المنتج بقبول من مدرس المساق.
- يسلم تقرير المشروع مطبوعاً + عرض PowerPoint على قرص مدمج.
- لن يسمح للطالب الذي يتغيب عن المراسم والمحاضرات بنسبة تزيد عن 15% من تقديم المشروع النهائي.

#### موقع المشروع

يمكن أن يختار الطالب أي موقع يراه مناسباً في أحد المواقع السياحية في الأردن. وبحيث لا تزيد المساحة المبنية للمنتج عن 10000 مترمربع.

بعض مواقع العلاج الطبيعي في الاردن: هنالك العديد من المواقع السياحية الغنية بالمياه المشبعة بالمعادن والوحل البركاني، واللذان تجعلان منها منتجات استشفائية يرتادها العديد من الأشخاص. وتاليا بعض من أهم تلك المواقع الاستشفائية:

- البحر الميت: تعتبر هذه المنطقة منطقة دافئة ومشمسة طيلة العام، حيث يبلغ متوسط درجة الحرارة فيها 30.4 درجة مئوية. وتعتبر أشعة الشمس الرائعة في منطقة البحر الميت غير ضارة البتة للبشر القاطنين في تلك المنطقة. أما فيما يتعلق بالهواء فهو جاف ومشبع بالأكسجين. ويشتهر البحر الميت بطبينة الأسود الغني جدا بالأملاح والمعادن. وتحتوي مياه البحر الميت على نسبة عالية من الأملاح، وخصوصا الكالسيوم والمغنيسيوم والبروم. هذا وإن التركيبة الفريدة من الأملاح والمعادن في تلك المياه تعتبر إحدى المصادر الهامة للاستشفاء الطبيعي والذي يشرف عليه في المنتجات المتوفرة مجموعة من الأشخاص ذوي الاختصاص .
- حمامات ماعين: وتبعد خمسة وثمانين كيلومترا إلى الجنوب من عمان، وتنخفض عن سطح البحر بمقدار 120 مترا. وهي مشهورة بمنتجاتها وعباداتها الطبيعية التي توفر العلاج للمرضى الذين يعانون من الأمراض الجلدية وأمراض الدورة الدموية والعظام والمفاصل والظهر والآلام العضلية، حيث توفر العيادات في تلك المنطقة أيضا نشاطات التدريب الجسماني.
- الحمة الأردنية: تقع الحمة على بعد 100 كيلومتر إلى الشمال من عمان، وتعتبر واحدة من أكثر المواقع العلاجية والسياحية الحيوية في المنطقة. ولقد تم تأسيس منتجاً وبعض العيادات التي توفر العديد من الخدمات لزائري تلك المنطقة. وهناك مركز للأشخاص الذين يعانون من أمراض ومشاكل في الجهاز التنفسي علاوة على مراكز توفر العلاج من الأمراض الجلدية والأمراض المتعلقة بالجهاز العصبي والمفاصل. ومن ناحية أخرى فإن فندق الحمة يمكن أن يوفر ملاذاً للأشخاص الذين قد يرغبون بالبقاء أكثر من ليلة واحدة.
- حمامات عفرا: في الجنوب من الأردن، وعلى بعد 26 كيلومترا فقط من الطفيلة، تنطلق المياه الحارة من أكثر من 15 مصدرا لتملأ أجواء المكان بالمعادن الشافية. ويقول الخبراء أن هذه المياه على وجه التحديد لديها قوة هائلة على معالجة العقم والدوالي وفقر الدم والروماتيزم. ولقد تم بناء مركزاً للخدمات العامة بجانب المطعم والعيادة الطبيعية.
- شلالات خرجا: خرجا هي قرية أردنية تتبع للواء بني كنانة في محافظة اربد شمال الأردن. وتقع هذه القرية على بعد 13 كلم شمال اربد، وتحيط بها عدة قرى هي أبو اللوقس وحريما جنوباً، وبرشتا شمالاً، والسيلة والخريبة غرباً، وعلعال والشجرة وذنبية شرقاً. تكثر فيها زراعة الزيتون والخوخ والكرز واللوز. يبلغ عدد سكانها أكثر من تسعة آلاف نسمة يعمل معظمهم في الزراعة والوظائف الحكومية والقوات المسلحة. لمزيد من المعلومات على الموقع التالي:

<http://www.youtube.com/watch?v=4OV8YGx-XOc>

#### المراجع

- أحمد الجلاذ، 2000، *البيئة والسياحة العلاجية*.
- حسن الرفاعي، 2001، *مبادئ الاستجمام السياحية*.
- خليل طيبا، 2006، *الفنادق والموتيلات: أسس و تصميم و تخطيط المنشآت السياحية*.
- محمد ماجد عباس خلوصي، 1998، *الفنادق*.
- Avedition, 2007, *Best Designed Wellness Hotels*, Avedition GmbH.
- Erik Andersen, 2011, *The Design Hotels Books: Limited Collector's Edition*, Die Gestalten Verlag.
- Kate Hensler, 1998, *Health Clubs: Architecture & Design*, St. Martin's Press.
- teNeues, 2005, *Spa & Health club Design*, teNeues.

الجدول الزمني للمشروع مفصلاً

0902423

التصميم المعماري 5

الفصل الدراسي الأول 2014-2015

1	الأحد 2014/9/14 بدء الفصل	9	الأحد 2014/11/9
	الثلاثاء 2014/9/16		الثلاثاء 2014/11/11
2	الأحد 2014/9/21 شرح المشروع الأول منتجع سياحي علاجي	10	الأحد 2014/11/16 المناقشة ما قبل النهائية %20
	الثلاثاء 2014/9/23		الثلاثاء 2014/11/18 المناقشة ما قبل النهائية %20
3	الأحد 2014/9/28	11	الأحد 2014/11/23
	الثلاثاء 2014/9/30		الثلاثاء 2014/11/25
4	الأحد 2014/10/5 عيد الأضحى المبارك	12	الأحد 2014/11/30 المناقشة النهائية للمشروع %30
	الثلاثاء 2014/10/7 عيد الأضحى المبارك		الثلاثاء 2014/12/2 بدء المرحلة الفردية
5	الأحد 2014/10/12 مناقشة الفكرة المعمارية %5	13	الأحد 2014/12/7 تطوير المساقط الأفقية
	الثلاثاء 2014/10/14 مناقشة الفكرة المعمارية %5		الثلاثاء 2014/12/9 تطوير المساقط الأفقية
6	الأحد 2014/10/19 المساقط الأفقية	14	الأحد 2014/12/14
	الثلاثاء 2014/10/21 المساقط الأفقية		الثلاثاء 2014/12/16 التسليم النهائي للمرحلة الفردية %20
7	الأحد 2014/10/26 المساقط الأفقية	15	الأحد 2014/12/21
	الثلاثاء 2014/10/28 المساقط الأفقية		الثلاثاء 2014/12/23 الامتحان النهائي %20
8	الأحد 2014/11/2 الواجهات المعمارية	16	اسبوع الامتحانات النهائية
	الثلاثاء 2014/11/4 الواجهات المعمارية		